**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 14، عيسى. 28-29**

**© جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 14، إشعياء الإصحاح 28 و 29.   
  
لنبدأ بالصلاة. يا أبانا، نبتهج بصلاحك. وخيرك جديد في كل صباح . المطر، الثلج، الضباب، الرمادي، الغيوم، الشمس، النسائم الدافئة، العشب الأخضر، أنت نفس الشيء. أنت لا تتغير. نواياك تجاهنا دائما طيبة ونحمدك. أشكرك لأنه على الرغم من أننا في كثير من الأحيان متغيرون مثل الندى، إلا أنك لا تتغير.

شكرًا لك. أشكركم على حضوركم هنا بيننا هذه الليلة. أشكرك على رغبتك العميقة في أن نفهم كلمتك ونطبقها على حياتنا وبالتالي نعرفك ونعرف الحياة.

ساعدنا يا رب. ساعدني وأنا أعلم. مساعدة جميع الذين يستمعون ويتفاعلون. ساعدونا لنتعلم من بعضنا البعض. تكلم يا أبانا فإنا نحن نصغي. باسمك نصلي، آمين.

لقد استخدمت لسنوات عديدة كتابًا يسمى كتاب الترانيم لمدة عام والذي أصدرته دار نشر تيندال. لقد أشرت إليه في الماضي. لقد أحببت دائمًا الشخص لهذا اليوم.

إنهم يعرفون نفس اليوم الذي كُتبت فيه الترنيمة، الرابع من فبراير، وكانت ترنيمة "كل شيء من أجل يسوع" لفرانسيس هافرغال. ويقول المعلق، ويليام بيترسون، إنها كانت ضيفة في Ardley House، أفترض أنه منزل ريفي، لا أعتقد أنه بحجم Downton Abbey، ولكن على أي حال، منزل ريفي في إنجلترا لمدة خمسة أيام. وقالت إنني صليت عندما أتيت لكي يختبر الجميع هنا يسوع قبل انتهاء الأيام.

وهذا صحيح. لقد تحول الجميع هنا أو أعادوا تكريس حياتهم خلال هذه الأيام الخمسة. فقالت: لقد أمضيت الليل كله أفكر وأسبح وأصلي.

وجاءت هذه الأبيات إلي لتتحدث عن بقية الترنيمة وكل ما كنت أفكر فيه هو كل شيء من أجل يسوع، كل شيء من أجل يسوع، كل قوى كياني الفدائية. وبعد ذلك المعلق، الذي لا أعتقد أنه ويسلياني، جملته الأخيرة هي هذه. قبل أسبوعين من هذا الحدث، كانت قد بذلت حياتها في تكريس كامل للمسيح.

لقد كانت مقدسة. وبعد 14 يومًا، تربح كل من في المنزل ليسوع. هذا هو ما يعنيه التقديس في النهاية.

على أية حال، يوم عظيم. إشعياء 28 إلى 29. ذكّرتني كارين بأن لديّ هذه التسهيلات الرائعة لقضاء 45 دقيقة في الإصحاح الأول و15 دقيقة في الإصحاح الثاني.

لذا، أتساءل، هل هناك أسئلة حول الفصل 27 قبل أن نستعجل؟ أي شيء أردت التحدث عنه ولم نفعل، هل ينبغي عليّ ذلك؟ حسنًا. كارين، لقد أتيحت لهم فرصتهم. تمام.

نحن ننظر الآن إلى القسم التالي من هذه الدروس المتعلقة بالثقة. القسم الأول كان من الإصحاحات 13 إلى 23. وما هو موضوع تلك الإصحاحات؟ يا إلهي، ربما سأضطر إلى قيادة الشاحنات بعد كل شيء.

لا تثقوا بالأمم. نعم. أقوال القضاء على الأمم.

والله يقول لا تثق بهم. إنهم جميعًا تحت دينونة إلهك، والعديد منهم سيتحولون إلى إلهك بالإيمان. ثم نظرنا إلى الفصول من 24 إلى 27.

ما هو الموضوع هناك؟ مواصلة الدروس في الثقة. الله هو الفاعل السيادي على مسرح التاريخ. إنه ليس المفاعل

ليست الأمم هي التي تقرر ما سيحدث ثم يقول الله، حسنًا، أتساءل عما يجب أن أفعله حيال ذلك. الله هو المسيطر على التاريخ ويحقق مقاصده الصالحة. ثم ننتقل الليلة إلى القسم الثالث في الفصول 13 إلى 35.

لقد رأينا 13 إلى 23، و24 إلى 27. والآن ننظر إلى 28 إلى 33. 34 و35 هما النتيجة.

لذلك، بدأنا ننظر إلى هذا التقسيم. لقد قلنا في الأسبوع الماضي أن هذه الفصول خاصة إلى حد ما، وتتحدث عن دول معينة. هذه الفصول أكثر عمومية إلى حد ما، وتتحدث عن حكم الله للأمم.

والآن نعود إلى الحديث بشكل خاص عن يهوذا ووضع يهوذا الآن مع مرور الوقت. إذا كنت تتذكر، يمكن تأريخ الفصل السادس إلى عام 739 قبل الميلاد، ونحن نعلم أن الفصول من 36 إلى 39 تعود تقريبًا إلى عام 701 قبل الميلاد. لذا، فإن هذه الفصول الواقعة بين الفصل 6 والفصل 36 تتبع هذا التسلسل الزمني تقريبًا.

الآن، ليس على الاطلاق. في الواقع، المقطع الأول الذي سنتحدث عنه هنا الليلة يثير سؤالًا واحدًا هناك. لكن بشكل عام، هل يتذكر أحد ما حدث عام 722 قبل الميلاد؟ وسقطت السامرة، عاصمة المملكة الشمالية، وآخر معاقلها.

لذلك، من هذا الوقت فصاعدًا، أصبحت يهوذا بمفردها. وتقع حدود بلاد آشور على بعد ستة أميال شمال القدس. الآن، لم تحتل آشور كما نفكر بجيش محتل اليوم.

وكانوا ينشئون وحدة عسكرية هناك مع حاكم عسكري، ويملأون المكان بجميع الضرائب التي يمكنهم الحصول عليها. لكنه لم يكن احتلالًا حقيقيًا إلى حد ما. ولكن لا تزال يهوذا، بعد عام 722، هي الدولة الوحيدة من بين هذه البلدان الصغيرة، باستثناء الفلسطينيين، التي لا تزال قائمة.

وهكذا، كما قلت لك من قبل، آشور تتجه نحو مصر. هذا هو الهدف النهائي. هذا هو من يريدون الوصول إليه.

هذا هو وعاء الذهب في نهاية قوس قزح. وهكذا، فإنهم قادمون على الطريق الساحلي. لديك، مرة أخرى، هذه التلال التي تمتد للأعلى بهذا الشكل، ثم بهذه الطريقة.

وهكذا، يأتي الطريق السريع الرئيسي هنا، وعبر، وأسفل الساحل. إذن، هنا يهوذا. هنا الفلسطينيون.

وهنا، بالطبع، مصر. لذلك، خلال هذه السنوات، بعد عام 722، عندما سقطت السامرة، لم يكن هناك حقًا أي شيء في الطريق أمام الآشوريين، باستثناء الفلسطينيين، وحلفائهم في وقت ما، اليهود. لذا، فالمسألة هي، ماذا سنفعل؟ سوريا ذهبت.

لقد ولت إسرائيل. هاتين الأمتين اللتين كنا مرعوبين منهما هناك في الفصل 7. عمون خارج الصورة إلى حد كبير. موآب خارج إلى حد كبير.

أدوم لا يزال هناك، لكنهم لن يفعلوا أي شيء لأي شخص. ويهدم الفلسطينيون سنة بعد سنة. ومرة أخرى، تذكروا أنه خلال موسم الأمطار، فصل الشتاء، كانت الجيوش تميل إلى عدم القيام بحملات.

هل تتذكر أن ديفيد وقع في مشكلة؟ لأنه في ربيع العام، عندما يخرج الملوك للحرب، لا يخرج. أرسل جيشه وبقي في المنزل لينظر إلى الفتيات. إذن ماذا سنفعل؟ قد ينتظر الآشوريون حتى يتم الاعتناء بالفلسطينيين، لكنهم لن يذهبوا إلى الجنوب كثيرًا، طالما أن لديهم عدوًا محتملاً في مؤخرتهم هنا.

لذلك، نحن نعرف. نحن مقررون. نحن التاليون.

ماذا علينا ان نفعل؟ ومن الواضح أن هذه الفصول، من 28 إلى 33، تركز على تلك الفترة الزمنية من 710 إلى 701 تقريبًا عندما كان الرعب يتصاعد بشكل مطرد. لم يكن الآشوريون أناساً طيبين. لقد جعلوا النازيين يبدون لطيفين.

لقد حكموا بالإرهاب والقوة الغاشمة. إذن ماذا سنفعل؟ وهذا هو التحدي الذي يواجه القيادة اليهودية في هذا الوقت. هذا هو بالضبط ما تنبأ به إشعياء هناك عام 735 أو نحو ذلك، في الإصحاحات 7 و 8. إذا كنت لا تثق في الله الآن، يا آحاز، فسوف يأتي اليوم الذي يغمر فيه الآشوريون أمتك حتى هنا.

لقد حدث. إذن ماذا سنفعل؟ وهذا ما تتناوله هذه الفصول. الآن، أحد العناصر المتكررة في هذه الإصحاحات هي تلك الكلمة العبرية التي تحدثنا عنها من قبل، ويل.

ليس قف، ولكن ويل. والآن، لا أعرف السبب. لم أكن في اللجنة.

ولكن، لسبب أو لآخر، تترجم النسخة الإنجليزية القياسية الأربعة الأولى منها إلى آه، ثم تعود إلى الويل للواحدة التالية. لذا، لا أعرف ماذا يفعلون. كما قلت لك من قبل، أعرف لماذا ترجموا آه، لأنه لا توجد ترجمة إنجليزية معاصرة لهذه الكلمة.

أفضل ترجمة إنجليزية هي للأسف، لكنها بالطبع قديمة. لا أحد منا يقول ذلك. ولكن، هذا يجعلنا نشعر بالحزن، لأنه في كثير من الأحيان، عندما نستخدم كلمة ويل أو نقرأ كلمة ويل الآن في الكتاب المقدس، فإننا غالبًا لا نفكر في ذلك.

غالبًا ما نفكر في الأمر على أنه إدانة. الويل لك! سوف تحصل عليه، وسأكون سعيدا. لكن، هناك المزيد من هذا الشعور بالحزن، وأنا متأكد من أن هذا ما كان مترجمو ESV يحاولون القيام به، لكنني لا أعتقد أنهم يفهمونه أيضًا.

ولكن ، هناك جنازة قادمة هنا يا رفاق. هل كلمة عذاب ؟ نعم نعم. نحن، في الترجمة الحية الجديدة، نكافح من أجل محاولة التوصل إلى نوع من التعبير المعاصر عنها، ومن الصعب جدًا القيام بذلك.

لكن هذه هي الفكرة. نعم، هناك عذاب أمامك. هناك مأساة أمامك.

وهذه الكلمة تتكرر. إذا كان لديك كتابك المقدس هناك، الأول هو 28-1، التالي هو 29-1، الثالث هو 29-15، الرابع هو 30-1، الخامس هو 31-1، و هذا هو المكان الذي يعود فيه ESV الآن، لسبب غير معروف، إلى الويل، والأخير، حيث يعود ESV إلى آه مرة أخرى، هو 33-1. لا توجد بداية واحدة للفصل 32، وسنتحدث عن سبب اعتقادي أن هذا هو الحال عندما نصل إلى هناك.

ولكن، لذلك، ويل. الآن، الشيء الآخر الذي سنواجهه، وسنرى ذلك، خاصة الأسبوع المقبل، ولكن هنا مسألة الوزن برمتها. ولذلك، فإن العنوان الذي أعطيه لهذا القسم الفرعي، 28-33، هو ويل لأولئك الذين لن ينتظروا.

الويل لمن لا ينتظر . الآن، كان الكثير منكم مخلصًا جدًا في هذه الجلسات، لذا آمل أن تتذكروا، ما هو مرادف الانتظار باللغة العبرية؟ يثق. نعم.

أعط تلك المرأة نجمة ذهبية. الويل لمن لا يتوكل على الله. في ساعة الأزمة هذه، في ساعة المأساة هذه، هناك جنازة تنتظر أولئك الذين لا يثقون في الله ويظهرون ذلك من خلال انتظاره ليعطي إرشاده، ويكشف عن حله، ويظهر قوته.

إذن، هذه نظرة عامة على ما نراه هنا. هناك شيئان آخران أريد أن أذكرهما. أعتقد أنك سترى خصوصية متزايدة في المشاكل.

بالضبط ما هي المشكلة التي نتعامل معها هنا؟ الليلة، ستظل الأمور عامة إلى حد ما، ولكن في الأسبوع المقبل سيتم التركيز أكثر قليلاً، وفي الأسبوع الذي يليه سيتم التركيز بشكل أكثر حدة على ما يحدث. لذلك، هذا شيء واحد، زيادة الخصوصية في المشاكل.

الشيء الآخر الذي أريدك أن تبحث عنه هو أن تنظر إلى التناسب بين الحكم والأمل. أعتقد أنه يمكننا توضيح الأمر على هذا النحو. عندما نبدأ في الأصحاح 28، يتم إعطاء أغلب الاهتمام للدينونة، والأقلية للرجاء.

ولكن بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية الفصل 33، يكون تركيز الأغلبية على الأمل. لذا، فالأمر ليس بهذه الدقة، ولكنه كذلك على نطاق واسع. ليس لديك أي أمل تقريبًا في هذه الفصول، وليس لديك سوى القليل من الحكم عندما تصل إلى 33 عامًا.

لذا، هذين الأمرين اللذين يجب مراقبتهما، زيادة التحديد في الويلات، ما هي المشكلة، والتحول في التناسب بين الحكم والأمل. حسنًا، هل هناك أي أسئلة حول هذا النوع من الاستطلاع السريع؟ حسنًا، فلننظر إلى الليلة إذن. الإصحاح 28، الآيات 1 إلى 6. ويل لتاج كبرياء سكارى أفرايم، الزهرة الذابلة بهاء جمالها، التي على رأس الوادي الغني للمضروبين بالخمر.

هوذا للرب قدير وشديد كسيل البرد، نوء مدمر كسيل مياه شديدة جارفة. يلقي بيده إلى الأرض تاج فخر سكارى أفرايم. سيدوس بالأقدام تاج فخر سكارى أفرايم.

الزهرة الذابلة ذات جمالها البهي، التي على رأس الوادي الغني، ستكون مثل ثمرة التين الناضجة قبل الصيف. فإذا رآه أحد ابتلعه بمجرد أن يكون في يده. والآن، أفرايم هو إسرائيل، المملكة الشمالية.

يهوذا هي القبيلة الكبرى في المملكة الجنوبية. أفرايم هو القبيلة الكبرى في المملكة الشمالية. لذلك، عندما ترى أفرايم، فهذا رمز، وأنت تتحدث عن المملكة الشمالية.

لذا، بمعنى آخر، لا بد أن هذه النبوءة المحددة قد أُعطيت قبل عام 722. الآن، قلت على أساس بقية المواد هنا، يبدو أن هذا يركز على يهوذا في وقت ما بعد عام 710. لذا، هذا أحد الأشياء سوف نريد أن نفكر.

الآن، لماذا قام إشعياء أو أحد تلاميذه، المحرر، بإحضاره هنا إلى هذا القسم؟ ما هو الغرض من ذلك؟ سنرغب في التحدث عن ذلك بينما نمضي قدمًا. حسنًا، الآن، لماذا هذا التاج، وأعتقد، نعم، لقد تحدثت عن بعض المناطق التي تبدو وكأنها تاج على قمة التل، والجدران ذات الفوهات تبدو وكأنها تاج على قمة التل، وكانت هذه هي الطريقة تم بناء المدن. لقد تم بناؤها على التلال.

وبعد ذلك، عندما تم تدميرها، كان لديك ببساطة الأنقاض. لم يكن لديك أي آر جي ليتورنو ليأتي مع جرافة لنقل الأنقاض بعيدًا. لقد قمت للتو ببناء المدينة التالية فوق ذلك.

لذلك، تم بناء التل الطبيعي، وفي النهاية، حصلت على هذا النوع من الأشياء. إذًا، هذا هو التاج على رأس الوادي الغني، والوادي الذي تقع فيه السامرة نحو الأعلى هو وادي غني جدًا. والآن لماذا يتم محاكمتهم؟ الآية 3، وهم فخورون وماذا؟ سكران.

فخور وفي حالة سكر. والآن، كيف ترتبط هاتان المسألتان ببعضهما البعض؟ حسنًا، عندما تكون فخورًا، تعتقد أنه يمكنك الشرب بقدر ما تريد. نعم، أستطيع التعامل مع شرابي، نعم.

حتى تتدحرج على الأرض. تعتقد أنك أكثر ذكاءً. نعم يا سيدي، أنت أذكى وأكثر شخص ساحر على الإطلاق.

احتفل بالإنجاز. نعم، أستطيع أن أتخيل أن هناك بعض الأشخاص المخمورين في نيو أورليانز الليلة. لا يمكنهم اتخاذ القرارات الصحيحة.

نعم نعم. إنها مفارقة كبيرة أن بقية العالم يسخرون منك، وتعتقد أنك أذكى، وأفضل مظهر، وأكثر شخص ساحر في العالم. وفي الحقيقة، يتم السخرية منك باعتبارك أحمق.

لذا، لدينا هنا عنصرا الكبرياء والسكر. هناك كلمتان للتاج هنا. الأول هو أنه يمكن ترجمته على أنه إكليل.

الآية 3، إكليل الفخر. كما تعلمون، صاحب الحفلة الذي يضع إكليلًا من الزهور على رأسه أو رأسها، أو غطاء مصباح، وفي الصباح التالي، هاهو ذا، يُداس في الوحل. ويقول إشعياء، هذا ما سيحدث لإكليل احتفالك، تاجك الذي كنت ترتديه.

حسنًا، لننتقل الآن إلى الآيتين 5 و6. في ذلك اليوم، تكون جنود رب السماء إكليل مجد، وتاج جمال لبقية شعبه، وروح عدل للجالس للقضاء، والقوة لمن يردون المعركة عند البوابة. الآن، أنا أسألك، ما العلاقة بين الآيات 1 إلى 4 والآيات 5 و 6؟ ما الكلمة التي سنستخدمها لوصف تلك العلاقة؟ التباين، نعم. التناقض بين تاجين مختلفين.

تاج كبريائي السكران وتاج الرب. وماذا يعطي الرب عندما يكون ملكا؟ العدالة والقوة. نعم نعم.

الآن، لقد تحدثت عن هذا كثيرًا، إنه موجود في الخلفية، لكن تذكر ذلك مرة أخرى، لدينا مشكلة في الترجمة. لديك كلمة عبرية، والكلمة هي مشباط. ليست كلمة تبدو أنيقة جدًا في الترجمة الصوتية باللغة الإنجليزية.

لكن الحروف الساكنة الثلاثة، ساكن SH، وساكن P، وساكن T المؤكد، لها علاقة بفكرة النظام. القاضي، شوفيت ، هو الشخص الذي يعيد النظام الصحيح إلى المجتمع. ومشباط إذن هو ذلك الترتيب الصحيح.

ستتم ترجمتها، إنها نفس الكلمة، لكنها تُترجم هنا بطريقتين مختلفتين. إنها عدالة مترجمة، وهي أيضًا حكم مترجمة. كلا الأمرين ليسا مخطئين، لكن المشكلة هي أننا إذا اعتقدنا أن هذا هو كل ما هو مقصود، فهذا يعني أن الأمر ضيق للغاية.

إن روح العدالة ليست مجرد عدالة قانونية. أعلم أنني قلت هذا عدة مرات، لكن التكرار هو قلب التعليم. وفي حال لم تفهم ذلك فالتكرار هو قلب التعليم.

إذن ما نتحدث عنه هنا هو أن الله سيأتي كملك ليقيم النظام في المجتمع البشري، في الخليقة، الذي قصده باعتباره الخالق. الآن، سيتضمن ذلك العدالة القانونية بالطبع. لكن العدالة القانونية ليست سوى جزء مما يأتي الله ليفعله من أجلنا.

عندما يُدخل الله مشباط إلى حياتك، فإنه يعيد ذلك النظام الذي كان من المفترض أن يكون هناك، والذي في الواقع، يطير السكر في وجهه مباشرة، تمامًا كما تطير الغطرسة في وجهه. فيأتي كملك، ويفعل ما عجز عنه هؤلاء السكارى في أفرايم، هؤلاء القادة. حسنًا، دعنا نواصل العمل.

28.7-13 هؤلاء أيضًا يترنحون بالخمر ويتمايلون بالمسكر. الكاهن والنبي يترنحان بالمسكر. لقد ابتلعهم النبيذ.

يترنحون بالمشروبات القوية. إنهم يترنحون في الرؤية. يتعثرون في إصدار الأحكام.

جميع الطاولات مليئة بالقيء القذر ولم يعد هناك مكان. لمن سيعلم العلم؟ ولمن سيشرح الرسالة؟ المفطومون عن اللبن المأخوذون من الثدي؟ لأنه... الآن، هذه هي العبرية. كاف فاكاف .

كاف فاكاف . ولقد نسيت الكلمة التالية، ولكنها... ليف فلييف . ليف فلييف .

لقد ناضل الناس، منذ أن كتب إشعياء هذا، لمعرفة ما يتحدث عنه. مبدأ على مبدأ، مبدأ على مبدأ، سطرًا على سطر، سطرًا على سطر، ربما ليس صحيحًا. ربما هذه هي المقاطع هراء.

الاحتمال الوحيد هو أنها قد تكون المقاطع البسيطة التي يمكن استخدامها لتعليم القراءة والكتابة. ولكن هذا ليس المبدأ والخط. هذا يقول الكثير.

وجهة نظره هي، تمامًا مثل بولس في كورنثوس، يا رفاق يجب أن تكونوا بعيدين عن الحليب. يجب أن تكون على لحم الإنجيل. ولكن مهلا، لا أستطيع أن أعطيك أي شيء سوى الحليب.

انها كاف فاكاف . ليف فلييف . هذا كل ما تفعلونه يا رفاق.

الآية 11 "لأنه بأناس غريبي الشفتين ولسان أجنبي يكلم الرب شعبه الذي قال لهم: هذه هي الراحة". امنح الراحة للمتعبين. هذه استراحة.

ولكنهم لم يسمعوا، فكانت لهم كلمة الرب كاف فاكاف . كاف فاكاف . ليف فلييف .

ليف فلييف . لكي يذهبوا ويسقطوا إلى الوراء فينكسروا ويصطادوا ويؤخذوا. قف.

الآن، كيف يرتبط هذا بالآيات من 1 إلى 4؟ أعرف ذلك، لكن ما هو الجواب؟ إذا كنت في حالة سكر شديد وغير منظم وما إلى ذلك، فلن يكون لديك أي حكم، فأنت تتصرف كطفل. تمام. الآيات من 1 إلى 4 تعطينا نوعًا من تلك الصورة العامة.

الآن أصبحنا أكثر خصوصية. لقد أصبحنا أكثر تحديدًا. من هو هذا في حالة سكر؟ انها كل القيادة.

هذا الذي. الكاهن، النبي، الملك، النبيل، الجميع. وإذا كان هذا صحيحاً بالنسبة للقيادة، فماذا سيحدث للشعب؟ انظر إلى الآية 9. سوف يُتركون في الظلام، أليس كذلك؟ إنهم لا يستطيعون فهم ما يفترض أن هؤلاء السكارى يحاولون تعليمهم إياه.

إن الشعب، مع فشل القيادة، سيُترك كأطفال صغار لا يفهمون ماهية القضايا الحقيقية للحياة. إن إشعياء، وهذا ينطبق على جميع الأنبياء، هم معادون بمرارة للقيادة التي خذلت الشعب، ولذلك فإن الشعب في هذا الوضع المأساوي لأن القادة كذلك. وهنا لا بد من طرح السؤال، هل هم في حالة سكر حرفيا أم أنهم في حالة سكر مجازيا؟ هل هم في حالة سكر على كبريائهم؟ هل هم في حالة سكر على إنجازاتهم الخاصة؟ هل هم في حالة سكر على درجاتهم الخاصة؟ لا أستطيع الإجابة على ذلك.

أعتقد أنه قد يكون كلاهما وأعتقد أنه قد يكون سكرًا حرفيًا، ولكن أعتقد أيضًا أنه من الممكن جدًا أن يكون سكرًا روحيًا. النقطة المهمة هي أنهم يركزون على إرضاء أنفسهم وليس على مسؤولياتهم تجاه شعبهم.

والناس، إذن، في وضع الأطفال الرضع الذين... ...يبدو الأمر أكثر منطقية، بالنسبة لي إذا لم يكونوا فخرًا وكل ذلك. لأنه يمكن خداع الناس بذلك... نعم، نعم، نعم، نعم، نعم. أعتقد أن هذه نقطة جيدة.

لا أعرف إذا كنتم جميعاً سمعتم ذلك. إنها تقول أنه قد يكون أكثر منطقية إذا كان مجازيًا لأن الناس لا يستطيعون فهم ما يسكر عليه القادة إذا كان سكرًا مجازيًا. بينما إذا كانوا في حالة سكر حقًا، فهذا واضح جدًا.

إنهم يصوتون وأنت تصدق وتدفع. والناس يتبعونك لأنك قلت ذلك. نعم، نعم، إنه القائد، لذا يجب أن يعرف ما يحدث.

ويصدق ما يقال. نعم نعم نعم نعم. الآية 11.

شعب الشفاه الغريب هذا هو الآشوريون. الآن، الآشورية هي لغة سامية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالعبرية إلى حد ما، لكنها لا تزال مختلفة بدرجة كافية بحيث لا يعرف عامة الناس ما يحدث. لذلك يقول، كما تعلمون، بما أن قادتكم لم يعلموكم الحقيقة عن الواقع والحياة، فسأضطر إلى إحضار هؤلاء الأشخاص لتعليمكم حقائق الحياة.

وأنا أسأل هنا، من هم بعض الأشخاص ذوي الشفاه الغريبة الذين قد يتحدث الله معهم؟ ماذا عن العرب؟ ماذا قد يحاول الله أن يقول لنا من خلال هؤلاء الأشخاص ذوي الشفاه الغريبة؟ نعتقد أنهم مجرد أعداء لنا. نعتقد فقط أنهم إرهابيون يريدون النيل منا. وهذا صحيح بالتأكيد.

لكن في الوقت نفسه، من المذهل جدًا بالنسبة لي كيف اختفت التوبة التي أعقبت 9-1-1 على الفور. امتلأت الكنائس لمدة أسبوعين. وماذا يحاول الله أن يقول لنا؟ لقد قتلتك، ثم رأيتني.

حسنًا، إلى متى ستعيش في ماديتك؟ إلى متى ستعيش مع شغفك بالترفيه؟ وبكبرياءك؟ نعم نعم نعم نعم. نحن أعظم أمة في العالم. يجب على أي شخص أن يعرف ذلك.

نعم؟ نعم؟ نعم نعم. يمكنك بالتأكيد العثور على أمثلة لذلك عبر التاريخ. لذلك، اسمعني.

أنا لا أقترح أنني أعتقد، أقتبس، أننا نستحق الإرهاب أو أي شيء من هذا القبيل. أنا ببساطة أقول أن الله، في حكمه للعالم، قادر على استخدام كل هذه الأنواع من الحوادث إذا كانت لدينا آذان لسماعها. إذا لم نكن في حالة سكر.

وأخشى أن أمريكا في حالة سكر جدًا. نحن لا نستمع. دعونا فقط ندمر هؤلاء الناس وسنكون بخير.

ويقول الله، حسنًا، ربما يمكنك تدميرهم، لكنك لن تكون بخير عندما تفعل ذلك. حسنًا، نهاية الخطبة. هذه الخطبة على أية حال.

تمام. والآن، أطلب، في نهاية الآية 13، أن يذهبوا ويسقطوا إلى الوراء وينكسروا ويُصطادوا ويُؤخذوا. ألا يريد الله لهم الشفاء؟ هل تتذكر مناقشتنا في الفصل السادس؟ وبطبيعة الحال، يريد لنا أن نشفى.

ولكن، مثل جيل إشعياء، قد نصل إلى النقطة حيث الأمل الوحيد هو المرور عبر نيران الدينونة. نجنا يا رب لأننا شعب طيب. أنقذنا يا رب، لأننا أفضل عبيدك.

نجنا يا رب، لأنه ماذا ستفعل إذا لم نكن موجودين للذهاب إلى الكنيسة من أجلك؟ كاف ، فكاف . لاف، فلاف . أشياء قوية.

تمام. والآن انظر إلى التغيير في الآية 14. فمن الذي يتحدث إليه في الآية 14؟ أين؟ نعم.

نعم. لقد انتقلنا من الحديث عن أفرايم إلى الحديث عن أورشليم. حدسي هنا هو أن إشعياء أو أحد تلاميذه، محرره، قد سحب الخطاب الذي ألقاه لإفرايم في وقت ما قبل عام 722، والذي تم الآن إنجازه على نطاق واسع وأنزله هنا الآن لينضم إلى هذا القسم الذي يتحدث إلى أورشليم. حوالي 710.

بكلمات أخرى، قبل 15 عامًا، قال إشعياء هذا عن السامرة. أين تُداس السامرة اليوم على الأرض مثل أكاليل تلك الحفلات؟ بيت المقدس؟ هل يمكنك سماع أي شيء؟ الآن، أقول إنني لا أستطيع إثبات ذلك، ولكن من المثير للاهتمام أن بقية هذا القسم بأكمله سيكون موجهًا إلى أورشليم ويهوذا، ولكن هذه الآيات الثلاثة عشر الأولى فقط كانت موجهة إلى المملكة الشمالية. كما أقول، أعتقد أنه تم سحبه للقول بأن أحد المتطلبات قد تم الوفاء به.

برأيك ماذا سيحدث لهذه الرسالة؟ تمام. الآن، ذكرت في الخلفية أن كلمة "السخرية" هي أسوأ كلمة إدانة في العهد القديم، وتُترجم أحيانًا على أنها "أحمق". لهذا السبب يقول يسوع في العهد الجديد، لا تدعو الناس بالحمقى.

الآن، بالنسبة لنا، كما تعلمون، هذا مجرد مهرج. يالك من أحمق. لكن هنا لا، هذا هو الشخص الذي لا يخطئ فقط، بل يستهزئ بالحق، وهم المغفلون.

كما تعلمون، في المزمور، قال الجاهل في قلبه ليس إله. المستهزئ والمستهزئ، وفي المزمور 1، لا تريد أن تجلس، لا تريد أن تمشي، مع الخاطئ، لا تريد أن تجلس مع الأشرار، معذرة، سأحصل عليه الحق قف مع الأشرار أو اجلس مع المستهزئ. إذن، هذه لغة قوية.

لذلك اسمعوا كلمة الرب أيها المستهزئون ولاة هذا الشعب الذي في أورشليم. ماذا فعلوا؟ الآية 15، لقد عقدوا اتفاقًا مع إبليس مع الموت. الآن، من المثير للاهتمام أن نتساءل، أعتقد أن هناك احتمالين.

أحدهما أن إشعياء يستهزئ بهم. يقول، لقد عقدت اتفاقًا مع مصر، لكن أريد أن أقول لك، ما اتفقت عليه حقًا هو الموت. هذا أحد الاحتمالات، أنه يسخر منهم.

لكن الاحتمال الآخر هو، وأنا أميل قليلاً في هذا الاتجاه، أن هناك إلهًا بين الكنعانيين يُدعى الموت، موت. وفي الأساطير الكنعانية، يتقاتل بعل، إله العاصفة، وموت، إله الموت. وفي البداية، هزم موت البعل وأكله.

يجب على أخته أن تذهب وتجعل موت يسعله مرة أخرى. كما تعلمون، الأخوات الكبرى. لكن ليس من المستحيل على الإطلاق، أن يكونوا قد دخلوا بالفعل في عهد مع إله الموت، الذي يمكن أن يحميهم بعد ذلك من الموت، على ما يفترض.

وإشعياء يقول، على أية حال، سواء مصر أو هذا الإله، فسوف يخذلك. ما هي بعض الأكاذيب التي نميل أحيانًا إلى اللجوء إليها؟ قوة عسكرية؟ نعم. إذا كان لدينا ما يكفي من الأسلحة، فلن يتمكن أحد من إيذائنا.

مال؟ نعم بالتأكيد. نعم بالتأكيد. المادية؟ نعم.

إذا كان لدي ما يكفي من المال في البنك، إذا كان لدي ما يكفي من الأشياء في منزلي، السلام؟ نعم. مجتمعات مسورة؟ الله هو في صالحنا؟ نعم. لقد حصلنا عليه في جيبنا الخلفي.

الكثير من هذه الأشياء تمنعنا من مواجهة الواقع بأكاذيبنا. ويقول إشعياء، بشكل مخيف، بطرق عديدة، أن هذا يعني أن تصبح مستهزئًا. لقد أنكرت الخير الحقيقي واستبدلته بهذه الأشياء الأخرى.

والآن مرة أخرى، الحمد لله على بلدنا الرائع هذا. الحمد لله على كل النعم التي أنعم بها علينا. أعتقد أنه على الرغم من كلمات ديتريش بونهوفر مرارًا وتكرارًا، لا يمكنك حقًا امتلاك شيء ما إلا إذا كنت تعلم في قلبك أنك ستكون أفضل حالًا بدونه.

أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ طالما أعتقد أنني يجب أن أملك شيئًا ما، فهو يمتلكني. عندما أعرف، مهلا، هذه هدية. لو ذهب، ربما سأكون أفضل حالا.

الآن أنا أتحدث إلى نفسي بقدر ما أتحدث إلى أي منكم هنا. لكنني أعتقد أننا في هذا البلد المبارك نسير على حافة الهاوية. وأنه يجب على كل واحد منا أن يكون دائمًا على دراية بما أعتمد عليه حقًا.

مرة أخرى، تراتيل. ترنيمة الأمس كانت "سبوفورد". إنه متناسب معى.

غالبًا ما تُروى القصة عن فقدان بناته الأربع في طريقهن إلى إنجلترا. لكن نادرًا ما يُقال إنه في الواقع خسر ثروة في حريق شيكاغو. ومات ابنهما الوحيد.

يحيط السلام مثل النهر بنفسي، عندما تتدحرج الأحزان مثل أمواج البحر. رائع. هذا الرجل يعرف ما يهم.

يمكن أن يخسر كل شيء ويظل يغني. أوه، هذا هو المكان الذي أريد أن أكون فيه. عفو؟ هذا، ربما ليس دقيقًا.

ولكن كان الأمر كذلك، لا يمكنك امتلاك أي شيء بأمان إلا إذا كنت تشعر بصدق أنك أفضل حالًا بدونه. تمام. وفي الآية 16 يوجد ترياق الله.

جعلت الكذب ملجأك وأنا الذي أسست في صهيون حجرا حجر امتحان حجر زاوية كريما أساسا مؤسسا. فمن آمن فلا يستعجل. أنا دائما أنسى هذا السطر الأخير.

أذكر أنك وضعت حجر الزاوية هذا في صهيون، حجر اختبار. نعم، هذا هو يسوع. وهذا يعني أن من يؤمن فلا يستعجل.

نعم. هناك حجر زاوية يدوم، وسيظل قائمًا بغض النظر عما يحدث. وإذا عرفنا ذلك، فيمكننا أن نعيش بثقة.

ليس علينا أن نسرع إلى مصرنا لحل مشاكلنا بطريقة أو بأخرى. وصلتني رسالة بيترسون مرة أخرى. نعم.

لديه بكل الحروف الكبيرة حياة ثقة لن تنهار. الحياة الواثقة لن تنهار. هذا بيترسون.

نعم. جيد. تمام.

حسنا، وصلنا إلى النهاية. نعم، ونعم، لقد أمضيت 50 دقيقة في قراءة ثلاثة أرباع الفصل. تمام.

وصلنا إلى نهاية الفصل 28 مع رسم توضيحي طويل. الآن تذكر ذلك لأنني سأطلب ذلك مرة أخرى الأسبوع المقبل. أعرف ذلك لأنني كتبت دليل الدراسة الأسبوع المقبل بعد ظهر هذا اليوم.

بماذا اشتهر إشعياء؟ الرسوم التوضيحية الرسومية. سوف يرسم صورة موسعة لمحاولة توضيح نقطة ما. وقد فعل ذلك مع نساء أورشليم في الإصحاح الثالث مع كل قائمة التبرج التي اعتمدن عليها.

لقد فعل ذلك مرة أخرى مع الكرم في الإصحاح 5 عندما كان كل ما ينتجه هذا الكرم الجميل الباهظ الثمن هو العنب المر. ومن هنا مرة أخرى. الآن، يقول الله، انظروا، العالم مخلوق ليعمل بطرق معينة.

إذا كنت تعيش وفقًا لهذه الطرق، يمكنك أن تشعر بالأمان. يمكن أن يتطاير العالم من حولك إلى قطع صغيرة، لكن يمكنك أن تثبت على حجر الزاوية هذا وأنت تعرف من أنت، وتعرف أين أنت، وتعرف من أنت. هذه هي الطريقة التي صنع بها العالم.

لكن هؤلاء السكارى في أفرايم، هؤلاء المستهزئين في أورشليم، يبدو أنهم لا يستطيعون فهم الأمر في رؤوسهم. لا لا لا لا. العالم موجود بالنسبة لي.

إنه موجود من أجل متعتي، من أجل رغباتي. أفكر دائمًا في رسالة يوحنا الأولى. انه يلتقطها بشكل جيد.

شهوة الجسد، واللذة الجسدية هي كل ما أحتاجه حقًا، وشهوة العيون، إذا كان بإمكاني فقط امتلاك كل ما أراه، وكبرياء الحياة. هذا كل شيء. هذا كل شيء.

لا، إذا سُلبت المتعة، إذا سُلبت الأشياء، إذا سُلبت كل المناصب والإنجازات، فأنت واقف إلى الأبد، وأنا آمن بك، ولن أضطر إلى الركض من هنا إلى هناك. مكان آخر يحاول تثبيته. والآن، ما هو الدرس الذي يعلمه في هذه الآيات السبعة، من 23 إلى 29؟ حسنًا، أعتقد أنه درس بسيط جدًا.

انظر إلى هذا المزارع الجاهل هنا. ليس لديه أي قدر من التعليم الذي يتمتع به كل هؤلاء السكارى المستهزئين في العاصمة، لكنه ذكي بما يكفي ليعلم أنك لا تقوم بالحراثة ثم الحراثة. إنه ذكي بما فيه الكفاية ليعلم أنك لا تزرع البذرة قبل حرثها.

إنه ذكي بما يكفي ليعلم أنك لا تزرع البذور في الصيف الحار. إنه ذكي بما يكفي ليعرف أن العالم مصمم للعمل بطرق معينة. لماذا لا تستطيعون أيها الناس أن تفهموا هذا من خلال رؤوسكم؟ نعم.

وترون كيف تنتهي الآية الأخيرة هناك في 28. وهذا أيضًا يأتي من الرب. إنه عجيب في المشورة وعظيم في الحكمة.

نعم. لقد خلق العالم ليعمل بطرق معينة. إذا عشت بهذه الطريقة، ستكون آمنًا.

أنت لا تعيش بهذه الطريقة، ولن ينجح شيء، وتتساءل لماذا لا يعمل. مرة أخرى، تنظر إلى عالمنا وتقول، يا إلهي، يا إشعياء، أين أنت الآن؟ نحن بحاجة إليك الآن. حسنًا.

أربع دقائق، الفصل 29. آرييل، جون دير كان يسأل عن هذا بالأمس. نحن حقا لا نعرف على وجه اليقين ماذا يعني ذلك.

يمكن أن تكون مدينة الله. آري هي المدينة وإل هو الله. من الممكن أن يكون الأمر كذلك، على الرغم من أنه إذا كان الأمر كذلك، فهذا هو المكان الوحيد الذي سيتم استخدامه بهذه الطريقة.

والآخر هناك كلمة آرييل والتي تعني الموقد. وبعض الناس يعتقدون ذلك، ولكن من الواضح أننا نتحدث عن القدس. المدينة التي نزل فيها داود، تتزايد سنة بعد سنة، وتستمر الأعياد.

لن يفيدك ذلك. كما قلت لك من قبل، المشكلة هي أن الناس قالوا، حسنًا، ماذا سيأكل الله إذا لم نكن هنا لنقدم له الذبائح؟ أين سينام الله إذا احترق منزله؟ لذلك عليه أن يحصل على تضحياتنا. لا يمكنه ترك المنزل يحترق.

وقال الله شاهد فقط. الآية الرابعة، سوف تحطين. من الارض ستتكلم.

من التراب سينحني كلامك. سوف يأتي صوتك من الأرض مثل صوت الشبح. من التراب سيهمس كلامك.

هذا منخفض. وكما قال الرجل، أنا منخفض للغاية، ويجب أن أرفع عيني لأرى الديدان. ولكن انظر الآن، الآية الخامسة.

ولكن كثرة أعدائك الغرباء تكون مثل الغبار وكثرة القساة مثل القش العابر. في لحظة، فجأة، سيزورك رب الجنود. التباين، التباين الدرامي.

والآن، ولأول مرة، نبدأ في الحصول على ممر أطول من الأمل. وينزل في الآية الثامنة. الآية السابعة: جمهور كل الأمم المتجندين على أريئيل، كل المتحاربين عليها وعلى حصنها ويضايقونها يكونون كحلم، كرؤيا الليل.

لذا نعم، الحكم قادم. لكن الدينونة لم تكن أبداً الكلمة الأخيرة التي أرادها الله. آمل عندما ننتهي من هذا، أن تقول، أتذكر شيئًا أو شيئين قالهما أوزوالد.

آمل أن يكون واحدا منهم. دعونا نقول ذلك معا. إن الدينونة لم تكن أبدًا الكلمة الأخيرة التي أرادها الله.

الآن، قد يكون الأمر كذلك إذا لم أسمح لنيرانه المكررة بالقيام بعملها. قد تكون الدينونة هي كلمته الأخيرة، لكنها ليست كلمته الأخيرة المقصودة. إن الهدف من الدينونة دائمًا هو أن تؤدي إلى التوبة والتطهير والتجديد.

وهذا ما ترونه هنا. ولكن بعد ذلك، في الآية التاسعة، أدهشوا واندهشوا، وأعمىوا واعمي، واسكروا، ولكن ليس بالخمر. أعتقد أن هذا يدعم ما كانت تقوله ماري جو سابقًا.

ترنحوا ولكن ليس بالمسكر، لأن الرب سكب عليكم روح سبات. وهنا أيضًا شيء نموذجي بالنسبة لإشعياء. كلما قدم صورة رمادية للرجاء، للفداء القادم، للتجديد القادم، فإنه يعيدنا مباشرة إلى الحاضر.

لا تقل: حسنًا، كل شيء سيكون على ما يرام حتى أتمكن من الاستمرار في خطيئتي. هناك أخبار جيدة في النهاية. لقد فزنا، حتى أتمكن من العيش مثل الجحيم.

وسوف يتصل بك إشعياء في كل مرة ويقول لك: لا، لا يمكنك ذلك. لا، لا يمكنك ذلك. هناك أمل هناك، لكنه أمل للأشخاص الذين تم تنقيتهم، وليس للأشخاص الذين يستمرون في غطرستهم.

ومرة أخرى، تحصل على هذه الصورة لأشخاص جاهلين. الآية 11: "وقد صارت لك رؤيا هذا كله مثل كلام السفر المختوم". وعندما يعطيها الرجال لشخص يعرف القراءة، قائلين: اقرأ هذا، فيقول: لا أستطيع، لأنه مختوم.

وعندما يعطونها لشخص لا يستطيع القراءة، قائلين: اقرأ هذا، فيقول: لا أستطيع القراءة. نعم؟ ثم إن هذه الآية 13 هي الآية التي لا أستطيع أن أتخلص منها شخصيًا. يقترب هذا الشعب بفمه ويكرمني بشفتيه، بينما قلوبهم بعيدة عني وخوفهم مني، أي سلوكهم، هو وصية يعلمها الناس.

لماذا أعيش حياة تقية؟ حسنًا، لأن والدي كانا مسيحيين. لأنني ذهبت إلى كلية مسيحية، ذهبت إلى مدرسة لاهوتية مسيحية، وقمت بالتدريس في مدرسة دينية لديها بيان أخلاقي. هل هو نتيجة لعلاقتي مع الله؟ يا مخلصي، لا أريد الإساءة إليك.

لا أريد أن أسمرك على الصليب مرة أخرى. أريد أن أكون مثلك، يا مخلصي. خارجيًا، قد يبدو السلوكان متشابهين كثيرًا.

لكن إذا رجعت بهم إلى مصادرهم، فهذا نتيجة العادة والكبرياء. وهذا نتيجة محبة الرب. حسنًا، أعتقد أننا سنتوقف عند هذا الحد.

سنتناول هذا الويل القادم في الأسبوع المقبل، 2915، وسنحاول أن ننهي فصلين ونصف في ساعة واحدة. ولماذا تضحك؟ اسمحوا لي أن أصلي. الأب، شكرا لك.

أشكرك على كلمات العتاب، الكلمات التي تتحدىنا. آه، من السهل جدًا هنا في هذا البلد المبارك، في هذه البلدة الصغيرة المباركة، كم من السهل علينا أن نقترب منك بأفواهنا. لكي تكون قلوبنا في الواقع بعيدة عنك.

ارحمنا يا رب. ساعدنا على ألا نكون هؤلاء السكارى الذين هم في غاية الغباء لدرجة أنهم لا يستطيعون حتى أن يتعلموا شيئا يعرفه المزارع. هناك طريق يؤدي إلى الحياة، وهناك طريق يؤدي إلى الموت.

ساعدنا يا رب لنكون في طريق الحياة، ليس لأننا نخشى أنك سوف ترسلنا إلى الجحيم، ولكن لأننا نحبك لأنك وجدتنا في الظلام وبقيت معنا في السراء والضراء. شكرًا لك. بإسمك آمين.

ًشكراً جزيلا. أنا أقدر حقًا خروجك من الاثنين بعد الاثنين. يجب أن أفعل هذا، وسيكون الأمر صعبًا إذا لم يكن هناك أحد هنا.

لذا، شكرا لك.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 14، إشعياء الإصحاح 28 و 29.